مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (3)العدد (4) أكتوبر لسنة (2024)

علاقة الشخصية المظلمة بالسلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية "دراسة تنبوئية مقارنة"

إعداد

أ/ السيد على السيد مصطفي سلام
باحثة ماجيستير
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة طنطا

أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب
أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة طنطا

أ. د/ إبراهيم الشافعي إبراهيم
أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة طنطا

د/ ســـاره أحمـد العكـــل
مدرس بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة طنطا

مستخلص البحث

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من المراهقين والراشدين، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني للمراهقين والشباب، مقياس التوجه نحو الحياة (الشخصية المظلمة). أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الميكافيلية والنرجسية والشخصية المظلمة ككل مع السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين السيكوباتية مع السلوك العدواني, وتوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لدى لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية, كما أشارت النتائج إلى أنه يوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على الشخصية المظلمة لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية, ويوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على السلوك العدواني لدى لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية, يمكن التنبؤ بالشخصية المظلمة من السلوك العدواني لدى لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الشخصية ـ الشخصية المظلمة ـ السلوك العدواني – طلاب الثانوي – طلاب الجامعة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between the dark personality and aggressive behavior of secondary school and university students. The study sample consisted of (300) male and female students, adolescents and adults. The researcher used the aggressive behavior scale for adolescents and young adults, and the life orientation scale (dark personality). The results showed that there is a statistically significant negative correlation between Machiavellianism, narcissism, and the dark personality as a whole with aggressive behavior among high school and university students. There is a positive, positive correlation between psychopathy and aggressive behavior. There is a statistically significant negative correlation between the dark personality and aggressive behavior among students. For high school and university students, the results also indicated that there is an effect of both gender and school stage on the dark personality of high school and university stage students, and there is an effect of both gender and school stage on the aggressive behavior of high school and university students. The dark personality can be predicted from the behavior Aggression among secondary and university students.

Keywords: Keywords: personality - dark personality - aggressive behavior - high school students - university students.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة:

تعد دراسة الشخصية الإنسانية في جانبها المظلم أو الخفي مهما أهمية بالغة لأن العلم بالمساوئ والعيوب لا يقل أهمية عن العلم بالمميزات والصفات الحسنة إن الحديث عن بعض سمات الشخصية المظلمة لهو أمر ليس بالجديد؛ إذ تم تناول تلك الصفات بالبحث، ولكن على نحو منفرد تجزيئي؛ والأدب السيكولوجي يعج بالبحوث التي تناولت: السيكوباتية، وكذا النرجسية، والميكافيلية، لكن جمع الثلاثة معا في نموذج واحد: سواء على مستوى التنظير، أو التشخيص، أو التدخل الإرشادي، أو العلاجي هو الأحدث (إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2021).

وقد ظهر حديثاً مفهوم الشخصية المظلمة أو السوداء وبعد أن كان يتم تناول كلا من السيكوباتية والنرجسية والميكافيلية فرادي، طرح كل من بولوس ووليامز **(paulhus&williams,2002)** تصوراً جمع بين هؤلاء الثلاثة في بوتقة واحده تحت ذرائع متعددة، وتآلفات كثيرة وقواسم مشتركة بينهم تحت مسمي الشخصية المظلمة ثلاثية الأبعاد حيث أظهرا أن هذه الصفات أو السمات متداخلة وبشكل واضح؛ إذ إن كل فرد منا تتمثل فيه بعض سمات هذه الثلاثة: فنحن: نرجسيون، وميكافليون، وسيكوباتيون ولكن بدرجات (إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2021: 65).

وقد اعتبر **Buss** العدوانية من متغيرات الشخصية أي كمجموعة من الاستجابات الثابتة والواسعة، فقد عرف العدوانية بانها استجابة لكل من الإحباط أو الهجوم، وربما تكون مساعدة على اكتساب أو الحصول على هدف ما, كما تختلف العدوانية تبعا لخصائص الأفراد, وهناك فروق فردية بالنسبة لشدة الاستجابة وتكررها (آمال عبدالسميع باظة، 2003، 31)؛ لذلك تسعى الدراسة الحالية لبحث العلاقة بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين.

مشكلة الدراسة:

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والشخصية المظلمة لدى طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية؟
2- هل توجد فروق بين الجنسين لدى طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في كل من السلوك العدواني والشخصية المظلمة؟
3- هل يمكن التنبؤ بالشخصية المظلمة من خلال السلوك العدواني؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين الشخصية المظلمة ثلاثية الأبعاد (السيكوباتية والميكافيلية والنرجسية) والسلوك العدواني.

2- التعرف إلى أثر كل من النوع (ذكور / إناث) والمرحلة الدراسة (ثانوي / جامعي) والتفاعل بينهما على الشخصية المظلمة ثلاثية الأبعاد والسلوك العدواني.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة وهي فئة المراهقين والراشدين وهذه المرحلة هي مرحلة تشكيل شخصية كل فرد.

2- أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة، والتي تساهم في توفير إطار نظري لمفاهيم الدراسة وهى: السلوك العدواني، والشخصية المظلمة .

3- تسليط الضوء على العلاقة بين السلوك العدواني وعلاقته بالشخصية المظلمة .

مصطلحات الدراسة:

- **الشخصية المظلمة Dark Triad**:

طرح كل من بولس ووليامز **(paullhas&Williams,2002)** مفهوم الثالوث المظلم أو الشخصية المظلمة / السوداوية **(Dark triad)** لتضم ثلاث سمات في الشخصية هي: النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية. إن مثل هذه الشخصية هي شخصية براغماتية، وغير أخلاقية، ومتلاعبة، واستغلالية مع السخرية من الآخرين، وهذه الشخصية لها بنية معقدة، ولكن عادة ما توصف بما يلي: نظرة ساخرة للناس، سوء الخلق، الاستغلال والاستبداد، وانخفاض مشاعر التعاطف مع الآخرين، وإعلاء الذات (إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2021، 15). وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الشخصية المظلمة.

- **السلوك العدواني Aggression Behavior**:

يعرف السلوك العدواني بأنه" هو هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي الجسدي في طرف إلىالذيجوم اللفظي في الطرف الآخر، وهذ السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي شيء، أو ممتلكات الذات والآخرين أو الأفراد بما في ذلك الشخص وأحيانا يكون سلوكا ظاهرا مباشرا ومحددا وواضحا وأحيانا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يكون التعبير عنه بطريقة إما إسقاطيه على الآخرين أو البيئة من حوله ويشمل السلوك العدواني المادي والجسدي الذي يظهر في الاعتداء المادي أو الجسدي على الآخرين أو المكونات في البيئة أو الذات والسلوك العدواني اللفظي" (آمال عبدالسميع باظة، 2003، 9).

محددات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من المراهقين والراشدين. وتم استخدام أدوات مقياس السلوك العدواني للمراهقين والشباب: إعداد آمال باظة (2007)، مقياس التوجه نحو الحياة لقياس الشخصية المظلمة: تعريب إبراهيم الشافعي إبراهيم (2021).

الإطار النظري

المحور الأول: الشخصية المظلمة Dark Triad:

يمثل الثالوث المظلم الذي يتألف من النرجسية، والميكيافيلية، والاعتلال النفسي، مجموعة من الصفات تحت الإكلينيكية والمكروهة اجتماعياً، وتعكس هذه السمات عناصر مميزة للشخصية المعادية للمجتمع وتُظهر ارتباطات تفاضلية مع بنى الشخصية الأخرى، مثل السمات الخمسة الكبرى، وأنماط الفكاهة، وتدابير التعزيز الذاتي وتُعرَّف النرجسية بمفهوم الذات الفخم، وكذلك بمشاعر الاستحقاق والتفوق؛ كما تستلزم الميكافيلية إظهار السلوكيات الباردة والمتلاعبة التي تنبع من الافتقار إلى الأخلاق التقليدية؛ والاعتلال النفسي تحت الإكلينيكي يتميز بارتفاع الاندفاع والبحث عن الإثارة، مقترن بانخفاض القلق والتعاطف.**(Petrides, et al., 2011, 35)**

ويعُرف الثالوث المظلم للشخصية بأنها: عبارة عن ثلاث سمات شخصية مدمرة للمجتمع (النرجسية، الميكافيلية، والاعتلال النفسي)؛ وعلى الرغم من ازدهار البحث حول الثالوث المظلم وفقًا لـ **(Paulhus and Williams, 2002)**، لم يتم اختيار سمات الثالوث المظلم على أساس معايير صارمة، ولكن لأنها تشترك في بعض القواسم المشتركة مثل الانقلاب الاجتماعي، والترويج الذاتي، والفتور العاطفي، والعدوان (**Rogoza, & Cieciuch, 2020, 1287**).

قدم **Paulhus & Williams** نموذج الثالوث المظلم في الشخصية في بحثهما المقدم إلى الجمعية الأمريكية لعلم النفس عام 1995وذلك بعد إجراء العديد من الدراسات النفسية والتجريبية على عدد كبير من الأفراد الذين يظهرون تركيبًا فريدًا في الشخصية، إذ أشار إلى أن هناك تركيبًا نفسيًا مضطربًا في الشخصية يدعى (بالثالوث المظلم)، وهو يعكس مجموعة من السمات السلبية التي تمنع الأفراد من التوافق السوي مع

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المحيط البيئي في البيت والمدرسة والعمل، ويؤدي هذا التركيب إلى الضرر بالفرد، وضعف علاقاته الاجتماعية بالآخرين، ويؤثر على مكانته في الدراسة والعمل (أحمد عبد الكاظم جونى، 2016: 163).

ونعرض فيما يلي بشيء من التفصيل لسمات الشخصية المظلمة:

الشخصية النرجسية:

ظهرت البدايات الأولى لاستخدام مصطلح النرجسية في الأدب السيكولوجي على يد **Ellis** في عام 1898، ولكنه استخدم المصطلح في ذلك الوقت ليدلل على أنه الميل إلى الانفعالات الجنسية **Sexual emotions** ثم ما لبث أن تغير كليا ليشير إلى الإعجاب بالذات **Self-admiration,** واستخدمه بعد ذلك **Nacke** في عام 1899 ليشير إلى الانحراف الجنسي **Sexual perversion** حيث يتعامل الفرد مع جسمه على أنه موضوع جنسي (آمال جوده، وحمدي أبو جراد، 2014: 51).

بالإضافة إلى ذلك تمتاز هذه الشخصية بشعور غير عادى بالعظمة، وحب وأهمية الذات، وأنه شخص نادر الوجود، وهو استغلالي، وابتزازي ووصولي يستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية، وهو غيور متمركز حول ذاته يستميت من أجل الحصول على المناصب لا لتحقيق ذاته وإنما لتحقيق أهدافه الشخصية (ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، 2015: 108).

كما تظهر النرجسية في سمات السلطة، الاستعراض، التفوق، الغرور، الاستغلال، الاستحقاق والاكتفاء الذاتي، وتعد كل من السلطة والاكتفاء الذاتي جوانب تكيفية في النرجسية لأنها ترتبط بمتغيرات مرغوبة في الصحة النفسية، بينما العوامل الأخرى غير تكيفية **(Washburn, et al., 2004, 248)**. والنرجسية إحساس مبالغ فيه بحب الذات، والفرد الأناني فرد يبالغ في قدراته ولذلك فإنه يشعر بقدرات متمايزة، وبالتالي يجب أن يكون محط اهتمام كامل مع الآخرين، والأفراد مرتفعو سمة الأنانية يفتقدون سمة التعاطف مع الآخرين، وبينما يظهر هؤلاء الأفراد مستوى إيجابيا من تقدير الذات والثقة إلا أنهم في الواقع يعانون من انخفاض تقدير الذات (أحمد الحسيني هلال، 2016: 98).

الشخصية السيكوباتية:

تتصف هذه الشخصية بعدم القدرة على التوافق مع ضوابط وأنظمة المجتمع، وعدم التخطيط المستقبلي والفجائية في التصرفات، كما أنها عنيفة، ومخادعة، وغير مسئولة، وتتصف بعدم التعلم من الخبرات السابقة أو الندم على الأخطاء (ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، 2015: 99).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتتميز الشخصية السيكوباتية بعدة أنماط:

- **السيكوباتية ذات المزاج المعتل**: وصاحب هذه الشخصية سريع الغضب الشديد كما تظهر عليه علامات الهياج الشديد يشبه نوبات الصرع، لا يتوانى في إشباع رغباته بأي فعل محرم وغير قانونيا.
- **السيكوباتية الكاريزمية**: يتميز صاحب هذه الشخصية بالكذب كما أنه مثير للإعجاب ويتمتع بشيء من الذكاء ويتصف بسرعة البديهة والكلام، كما يمتلك قدرة عجيبة في الإقناع .
- **السيكوباتية الرئيسة**: صاحب هذه الشخصية لا يكترث للعقوبة، ولا يعاني من أي ضغط نفسي، كما أنه يكبح دوافعه غير الاجتماعية ليس بدافع الضمير إذ ينعدم عنده الضمير.
- **السيكوباتية الثانوية**: صاحب هذه الشخصية مغامر، متأثر بضغوط الحياة اليومية والنفسية وقد يعاني من القلق وغير متمسك بقواعد السلوك الاجتماعي (كارل ألبرت،2014، 110 - 112).

وقد ميز بين أربعة أبعاد للاعتلال النفسي وهي:

- العلاقات الشخصية (السحر السطحي، الجدارة الذاتية العظيمة، الخداع المرضي، والتلاعب) .
- التعاطف (الافتقار إلى الندم والتعاطف، التأثير السطحي)، السلوك المعادي للمجتمع (ضعف التحكم السلوكي، التنوع الجنائي، والأحداث الجنوح).
- نمط الحياة (البحث عن التحفيز والاندفاع وعدم المسؤولية (**Rogoza, & Cieciuch, 2020: 1288**)

كما أن هناك تصورا ثلاثياً ميزوا فيه بين ثلاثة تراكيب أو أبنية من الظواهر تميز السيكوباتيين هي:

- **الجرأة**: وتتمثل في الهيمنة على الآخرين، وتنازع مشاعر الخوف مع الاندفاعية، وانتشار مظاهر الثقة بالنفس، وتحمل المخاطر وعواقبها بدون حساب.
- **عدم الوسطية**: وتتمثل في القسوة، وعدم التعاطف والتعمد وضحالة العاطفة.
- **التطهير أو التخلص**: وتتمثل في شيوع مشكلات لها صفة العموم مع انخفاض القدرة على السيطرة عليها وعلى الدوافع غير الأخلاقية مع سوء تنظيم ذاتي، والفشل في إشباع الدوافع (إبراهيم الشافعي إبراهيم، عبد الحميد عبد العظيم رجيعة، 2023: 93).

ومن العوامل التي تسهم في تكوين الشخصية السيكوباتية ثلاثة عوامل:

- **العوامل الإحيائية**: وهي طبيعة علاقة الطفل بوالديه وأنواع التفكير الذي يزيد من السلوكيات اللا اجتماعية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **المعاملة الوالدية**: إن طبيعة المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل وبخاصة الطفل الذي لديه نشاط زائد، فغالبا ما يكون سلوك الأطفال الذين لديهم هذه المشكلات النفسية العصبية عدائي.
- **العوامل الشخصية**: يميل الأطفال الذين يكون سلوكهم مضطربا إلى تفسير المعلومات عن التفاعل الاجتماعي بطريقة تشجع على العدائية والعنف بوصفه رد فعل على هذه التفاعلات (حسين فالح حسين، 2013، 76 _ 81).

الشخصية الميكافيلية:

ويعود المصطلح إلى الكاتب السياسي، والعسكري نيقولا ميكافيلي (1469 _ 1527) الذي طرح في كتابه (الأمير) أهم آرائه حول طبيعة الإنسان مشيراً إلى أن الطبيعة الشريرة، والأنانية في الناس تبرر للقائد استعمال وسائل غير خلقية من أجل الصالح العام. ومن هنا جاءت الجملة المعروفة (الغاية تبرر الوسيلة)، فالميكافيلية هي الشخصية التي تخدع الآخرين من أجل أهدافه الشخصية، والاجتماعية. وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية، وتحاول إقناع نفسها، والآخرين انطلاقا من المبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة (شيرين على مرتكوس، 2016: 431).

يميل الميكافيليون إلى التصرف بشكل غير أخلاقي إنهم دائمًا ما يسعون وراء مصلحتهم الذاتية، ولا يردعهم الحظر الأخلاقي ينزعجون عندما يواجهون الفشل بدلاً من الظلم (**Bereczkei, 2017: 7**) في ذلك السياق أفاد (**Lee & Ashton, 2005: 1573**) إلى أن الشخص الميكيافيلي هو الذى يفتقد إلى الأمانة والإخلاص والاعتدال والتواضع حيث يتميز بالمكر والخبث والجشع، كما أن مثل هذه الشخصية هي شخصية براجماتية وغير أخلاقية ومتلاعبة واستغلالية مع السخرية من الآخرين، كما أن هذه الشخصية لها بنية معقدة توصف بما يلى : نظرة ساخرة للناس سوء الخلق الاستغلال والاستبداد وانخفاض مشاعر التعاطف مع الآخرين وقام كلُ من (**Routhmann & Will, 2011**) بمقترح وتصوراً نظرياً حديثا متعدد الجوانب والمظاهر حيث حددوا الرغبات، والمدركات التى تتفاعل معاً لينتج عنهما السلوك الميكيافيلي على النحو التالى:

- **رغبات الميكيافيلي**: تتمحور حول الاهتمام الذاتي، وتعزيز الذات وحماية مصالحها، وإعلاء دافعي السيطرة والقوة.
- **إدراكات الميكيافيلي**: تتمثل في النظرة السلبية للعالم، كالسخرية، والغرور، والتقييم السلبي للناس والشك فيهم، والتوجس منهم، مع الأنانية المفرطة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **السلوك الميكيافيلي**: فيتمثل في المواقف، والتصرفات التى تدور حول تحقيق المكاسب على حساب القيم، واستغلال الناس لتحقيق المصلحة، ونقص مشاعر التعاطف والرأفة، مع القسوة إلى حد القتل (إبراهيم الشافعي إبراهيم، عبد الحميد عبد العظيم رجيعة، 2023: 90).

المحور الثاني: السلوك العدواني Aggression Behavior:

يعتبر السلوك العدواني هو أحد الأعراض المصاحبة للعديد من الاضطرابات النفسية ويمكن أن يظهر طوال العمر، عند الأطفال والمراهقين يُنظر إلى السلوك العدواني أثناء الطفولة على أنه جزء من عملية النمو الطبيعية قبل أن يطور الأطفال المهارات اللفظية يمكن استخدام المهارات اللفظية لأغراض عدوانية، وغالبًا ما يظهر المراهقون سلوك عدواني أكثر خطورة خلال فترة المراهقة، وقد يتصاعد السلوك العدواني إلى أعمال أكثر خطورة لدى الكبار، مثل العنف المنزلي والاعتداء الجنسي وإساءة معاملة الأطفال والقتل (**Liu, Lewis & Evans, 2013: 156 - 159**).

كما يعتبر السلوك العدواني واحدا من الخصائص الذي يتصف بها المضطربين سلوكيا، كما تعتبر العدوانية سلوكا مألوفا في كل المجتمعات إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس، وبعضها غير مقبول ويعتبر سلوكا هداما ومزعجا في كثير من الأحيان (ماجدة السيد عبيد، 2015، 144)، كما يعرف العدوان على أنه سلوك موجه ضد الآخرين، يكون القصد منه إيذاء الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر (أحمد محمد الزغبي، 2013، 201).

مظاهر السلوك العدواني:

يسلك جميع الأشخاص بعدوانية في بعض الأوقات كما ان السلوك العدواني قد يكون مظهر متعذر اجتنابه في الظروف والنوع الإنساني كما يمكن التميز بين نوعين من السلوك العدواني وهما كما يلي:

- **العدوان العدائي Hostile Aggression**: وهو الذي يهدف الأشخاص الآخرين وعادة ما يكون مصاحبا بأحاسيس ومشاعر الغضب نحوهم.
- **العدوان الآدوى Instrumental Aggression**: وهو الذي يهدف إلى إحراز أو استرداد بعض الموضوعات أو الأشياء المعينة إلا أنها غالبا ما يكون غير شخصي (عادل عز الدين الأشول، 2008: 332).

يظهر السلوك العدواني في عدة أشكال قد تختلف من فرد إلى آخر، ومن سن إلى آخر. يمكن تصنيف أنواع السلوك العدواني كما يلي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولا من حيث الاتجاه:

العدوان الموجه نحو الآخرين: وهو أكثر مظاهر العدوان وضوحاً، ومن أهم دوافعه الغضب والكراهية والإحباط وهو العدوان الذي يرمي إلى إيذاء شخص ما وتخريب ممتلكاته سواء كان ذلك في صورة جسمية أو لفظية، وتتمثل العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين على أساس ما سماه " فرويد بالسادية والمازوشية (طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٧ :٩٤).

العدوان الموجه نحو الذات: قد يكون بسبب الشعور بالذنب الذي يثير الحاجة إلى عقاب الذات، والخوف من ردة فعل المعتدي عليه، فيتقمص شخصيته، فيوجه عدوانه إلى نفسه بدلاً من الذي اعتدى عليه(عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٧ :٨٥).

كما يأخذ العدوان أشكال من حيث الأسلوب:

- **العدوان الجسدي**: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف.
- **العدوان اللفظي**: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب. وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للأخرين.
- **العدوان الرمزي**: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم (خولة أحمد يحيى، 2000، 186).

النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

نظرية التحليل النفسي

العدوانية في نظرية التحليل النفسي قوة تفكيك وتفتيت، وينبه الكثيرون إلى الدور الذى تلعبه النزعات العدوانية منذ الطفولة، وعلى تأثيرها التفكيكى أو التفتيتى، كما تظهر العدوانية كجانب من عقدة أوديب حيث تقوم هذه العقدة على الحب والكراهية معا، وتظهر العدوانية فيما يسمى أحلام موت الأقارب والأحباب (عبدالمنعم الحفني، 2005، 113).

النظرية السلوكية

يري أصحاب هذه النظرية بافلوف وسكنر أن معظم سلوك الفرد مكتسب ومتعلم، كما يعتقد السلوكيون أن الفرد يتعلم أن يسلك بطريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التى تحدد السلوك، كما يركز السلوكيون على ماذا يفعل الفرد بدلا من ما هو؟ كما أن المعظم السلوكيات متعلمة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وعندما تحدث العلاقة الوظيفية بين المثير في البيئة واستجابة الفرد يحدث التعلم، من وجهة نظرهم أن السلوك السوي تعلم وكذلك السلوك غير السوي (خوله أحمد يحيى، 2000، 40).

نظرية التعلم الاجتماعي

لقد أشار باندورا إلى ثلاث نتائج مختلفة لتعرض الشخص المراد تعليمه لنموذج وهي:

- اكتساب أنماط استجابات جديدة نتيجة التعلم بالملاحظة.
- قد يقوى أو يضعف كف الاستجابات.
- قد يكشف عن استجابات سبق له أن تعلمها باستعمال سلوك النموذج كإشارة (خولة أحمد يحيى، 2000، 40_43).

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

دراسات تناولت الشخصية المظلمة والسلوك العدواني

- **دراسة (DeShong, et al., 2015)**

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة سمات الشخصية بالسلوكيات العكسية في مكان العمل، مع التركيز على بنيات الثالوث المظلم (الميكافيلية، والنرجسية، والاعتلال النفسي). قد يؤدي استخدام النموذج العام لسمات الشخصية، نموذج العوامل الخمسة، إلى تقديم تفسير أكثر شحًا لهذه السلوكيات. ولتقييم ذلك، استخدمت الدراسة تحليل المسار لتحديد أفضل تراكيب الشخصية التي تصف هذه السلوكيات ضمن عينة من الطلاب الجامعيين الذين يعملون 20 ساعة على الأقل في الأسبوع (العدد = 163). بشكل عام، أشارت النتائج إلى أن النموذج الأكثر ملاءمة والأكثر شحًا لوصف السلوكيات العكسية في مكان العمل هو النموذج الذي تم تضمينه فقط في التوافق والضمير.

- **دراسة (Jones & Neria, 2015)**

هدفت الدراسة للبحث في سمات "الثالوث المظلم" (الميكافيلية والنرجسية والاعتلال النفسي)، والتي تشترك جميعها في جوهر مشترك من القسوة والتلاعب. باستخدام مصادر الحشد وعينات الطلاب، قمنا بفحص العلاقة بين سمات الشخصية المظلمة مع جوانب مختلفة من العدوان السلوكي. أشارت النتائج إلى أن عامل الثالوث المظلم المشترك (أي القسوة والتلاعب) توقع عامل عدوان شائع. ومع ذلك، تنبأت سمات الثالوث المظلم الفردية بشكل فريد بجوانب مختلفة من العدوان. توقعت السيكوباتية بشكل إيجابي العدوان الجسدي،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتنبأت النرجسية بشكل سلبي بالعداء، وتوقعت الميكافيلية العداء بشكل إيجابي. مجتمعة، تسلط النتائج الضوء على العناصر الفريدة للثالوث المظلم وقدرتها على التنبؤ بأشكال فريدة من عدوانية التصرف.

- **دراسة (Pabian, et al., 2015)**

هدفت الدراسة للبحث في العلاقة بين سمات شخصية ثالوث الظلام والعدوان السيبراني بين المراهقين (14-18 عامًا). تكونت العينة من 324 مشاركًا تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا (متوسط = 16.05، **SD = 1.31**). أكمل المشاركون الثلاثية الداكنة القصيرة **(SD3)** كمقياس لسمات الشخصية المظلمة، ومقياس كثافة الفيس بوك ومقياس لقياس العدوان السيبراني. تم تطبيق نمذجة المعادلة الهيكلية للتحقق من العلاقات. تُظهر النتائج أن كثافة الفيس بوك والاعتلال النفسي فقط هما اللذان يتنبأ ان بشكل كبير بالعدوان السيبراني، عند التحكم في العمر والجنس. تتم مناقشة النتائج فيما يتعلق بالأهمية المحتملة لمزيد من دراسة سمات الثالوث المظلم، والاعتلال النفسي على وجه الخصوص، في سياق العدوان الإلكتروني للمراهقين.

- **دراسة عبد الستار محمد إبراهيم كُريم (2016)**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى (الثالوث المظلم في الشخصية، والاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي) لدى طلاب الجامعة، والكشف عن اتجاه الفروق بين الأفراد عينة الدراسة (ذكور، إناث) على مقياس الثالوث المظلم، وأخيرا التوصل إلى نموذج تحليل مسار يجمع مكونات الثالوث المظلم في الشخصية كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) من طلاب الجامعة (٤٠٠ ذكور، ٤٠٠ إناث)، وقد قام المشاركين في الدراسة بالإجابة على مقياس الثالوث المظلم من إعداد **Paulhus & jones (2014)** وتعريب وتقنين الباحث ومقياسي الاتجاه نحو التطرف والسادية من أعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الثالوث المظلم في الشخصية والسلوك السادي أقل من المتوسط، بينما كان مستوى الاتجاه نحو التطرف أعلى من المتوسط لدى طلاب الجامعة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس الثالوث المظلم في الشخصية لدى طلاب الجامعة، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود نموذج تحليل مسار يجمع مكونات الثالوث المظلم في الشخصية كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي.

- **دراسة (Muris, et al., 2017)**

هدفت الدراسة الي تقييم العلاقات المتبادلة بين النرجسية والميكافيلية والاعتلال النفسي. الفروق بين الجنسين في هذه السمات؛ كيف ترتبط هذه السمات بعوامل الشخصية الطبيعية؛ والارتباطات النفسية والاجتماعية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للثالوث المظلم. النتائج التي توصلنا إليها أظهر أن سمات الثالوث المظلم مترابطة بشكل كبير، إلى حد ما أكثر انتشارًا بين الرجال من النساء، وترتبط في الغالب بعامل الشخصية الخمسة الكبار المتمثل في التوافق وعامل **HEXACO** للصدق والتواضع، وترتبط عمومًا بأنواع مختلفة من النتائج النفسية والاجتماعية السلبية. نتساءل عما إذا كانت سمات الثالوث المظلم متميزة بما فيه الكفاية ونجادل في أن الطريقة التي يتم قياسها بها حاليًا بسيطة للغاية بحيث لا يمكن التقاط جوانب ضارة من الشخصية. نظرًا لأن معظم الأبحاث في هذا المجال مستعرضة وتستند إلى التقارير الذاتية، فإننا نوصي باستخدام نهج متعدد المعلومات وتصميمات بحثية مستقبلية وطولية لدراسة القيمة التنبؤية لخصائص الثالوث المظلم.

- **دراسة (Palmer, et al., 2017)**

هدفت الدراسة إلى فحص الدعم التنظيمي المتصور باعتباره وسيطًا للعلاقة بين السمات الشخصية للثالوث المظلم للنرجسية والميكافيلية والاعتلال النفسي مع أنواع معينة من سلوك العمل غير المنتج (أي التخريب وانحراف الإنتاج، الانسحاب والسرقة والاعتداء). باستخدام عينة من 208 مشاركين يعملون حاليًا عبر الإنترنت وتحليلات نمذجة المعادلات الهيكلية، وجدنا أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في سمات الشخصية المظلمة أفادوا بالانخراط في بعض أنواع سلوك العمل غير المنتج بشكل أقل تكرارًا عندما لاحظوا مستويات أعلى من الدعم التنظيمي. تدعم نتائجنا النموذج التفاعلي لحالة الشخص وتشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستويات أعلى من النرجسية والاعتلال النفسي ينخرطون في أنواع معينة من سلوك العمل غير المنتج بشكل أقل تكرارًا نسبيًا عندما يرون أن المنظمة داعمة.

- **دراسة (Kurek, et al., 2019)**

هدفت الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كانت سمات الشخصية المظلمة الثلاث النرجسية، والاعتلال النفسي، والسادية ستتنبأ بتصورات ذاتية خاطئة، وبالتسلسل، إزالة التثبيط عبر الإنترنت والسلوك العدواني عبر الإنترنت. في محاولة لاستكشاف الارتباطات المحتملة، تم تجنيد عينة كبيرة (إجمالي **N = 709**) من المستجيبين في المدرسة الثانوية من نيوزيلندا، وأكملوا استبيانًا يضم مقاييس لتقييم السلوكيات والمواقف والعادات والشخصية والتكنولوجيا، والاتجاهات. ارتبطت جميع سمات الشخصية المظلمة الثلاث، بالإضافة إلى الذات الزائفة، بشكل إيجابي بإزالة التثبيط عبر الإنترنت. تم العثور على تصورات الذات الزائفة لتكون مؤشرًا مهمًا للعدوان عبر الإنترنت عندما يتم التوسط من خلال إزالة الحظر عبر الإنترنت. في حالة العدوان

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

السيبراني، تم العثور على السيكوباتية والسمات السادية وإلغاء التثبيط عبر الإنترنت لتكون عوامل تنبؤية مهمة لهذه النتيجة .

- **دراسة (Zhang & Zhao, 2020)**

هدفت الدراسة إلى كشف ما إذا كانت سمات الشخصية المظلمة سترتبط بالعدوان السيبراني لدى المراهقين، وما إذا كان الإيمان بالإنسانية الفاضلة سيتوسط العلاقة بين سمات الشخصية المظلمة والعدوان الإلكتروني، وما إذا كان ضبط النفس سيلعب دورًا معتدلاً في الروابط. أكمل مجموعه 675 طالبًا جامعيًا صينيًا سلسلة من الاستبيانات مجهولة المصدر بشأن سمات الشخصية المظلمة، والإيمان بالإنسانية الفاضلة، وضبط النفس، والعدوان السيبراني. أظهرت النتائج ما يلي: ارتبطت الشخصية المظلمة ارتباطًا إيجابيًا بالعدوانية السيبرانية لدى المراهقين. الإيمان بالإنسانية الفاضلة توسط في العلاقة بين سمات الشخصية المظلمة (أي الميكافيلية والاعتلال النفسي) والعدوان السيبراني؛ يلعب ضبط النفس دورًا معتدلاً في العلاقة بين سمات الشخصية المظلمة (أي الميكافيلية والاعتلال النفسي) والعدوان السيبراني، والعلاقة بين الإيمان بالإنسانية الفاضلة والعدوان السيبراني. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في إثبات عوامل الخطر والحماية والآلية النفسية للسلوك العدواني السيبراني لدى المراهقين .

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الميكافيلية والنرجسية والشخصية المظلمة ككل مع السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين، وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين السيكوباتية مع السلوك العدواني.

2- توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين.

3- لا يوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على الشخصية المظلمة لدى المراهقين والراشدين.

4- لا يوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين.

5- إمكانية التنبؤ بالشخصية المظلمة من السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولا: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

- **الفرض الأول وينص على**: أنه يوجد معامل ارتباط دال إحصائياً بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العينة من المراهقين والراشدين على كل من مقياس الشخصية المظلمة ومقياس السلوك العدواني، والجدول يوضح ما توصل إليه من نتائج.

جدول (1)

معامل الارتباط بين درجات مقياس الشخصية المظلمة ومقياس السلوك العدواني

البيان	العدد	معامل الارتباط
(الميكافيلية)	300	0.768**
السلوك العدواني		
(السيكوباتية)	300	0.899**
السلوك العدواني		
(النرجسية)	300	0.817**
السلوك العدواني		
(الدرجة الكلية)	300	0.817**
السلوك العدواني		

يتضح من جدول (1) أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الميكافيلية والنرجسية والشخصية المظلمة ككل مع السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين، وتوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين السيكوباتية مع السلوك العدواني، وبصفة عامة هذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول. حيث توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الشخصية المظلمة والسلوك العدواني، وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول.

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة يمارسها الأفراد، كما يتداخل مع العدوان بعض المفاهيم السيكولوجية كالعدائية والعنف ويتضح من جدول (1) أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الميكافيلية والنرجسية والشخصية المظلمة ككل مع السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين، حيث كشفت النتائج عن علاقة الشخصية المظلمة بالسلوك العدواني، حيث ارتبط كل من الميكافيلية والنرجسية بالسلوك العدواني ارتباطا سلبيا حيث يعتقد الباحث أن العدوانيين المظلمين لديهم القدرة على أن يكونوا قاسين ومخادعون، وهذا ما أشارت إليه دراسة **(DeShong, et al., 2015)**, دراسة **(Jones, & Neria, 2015)**, دراسة **(Barlett, 2016)**, دراسة **(Zhang & Zhao, 2020)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الفرض الثاني وينص: على أنه لا يوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما على الشخصية المظلمة لدى المراهقين والراشدين. وللتحقق من صحة الفرض الثاني قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)
تحليل التباين المتعدد للتحقق من أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على الشخصية المظلمة لدى المراهقين والراشدين

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
المرحلة الدراسية	4.488	1	4.488	0.115
النوع	0.295	1	0.295	0.008
النوع * التخصص	0.039	1	0.039	0,001
المجموع	4,822	297		

المرحلة الدراسية غير دال عند 0,735 النوع غير دال عند 0,931 النوع * المرحلة الدراسية ليست دالة 0,975

الفرض الثالث وينص: على أنه لا يوجد أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين. وللتحقق من صحة الفرض الثالث قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد وجدول (3) يوضح ذلك

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (3)

تحليل التباين المتعدد للتحقق من أثر لكل من النوع والمرحلة الدراسية على السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
المرحلة الدراسية	233.515	1	233.515	1.165
النوع	648.151	1	158.364648.151	3.233
النوع * التخصص	158.364	1		0,790
المجموع	1040,03	297		

يتضح من نتائج الفرض الثاني والثالث أنه لا يوجد أثر دال لكل من النوع والمرحلة الدراسة في كل من السلوك العدواني، والشخصية المظلمة، مما يؤكد أن كل من الشخصية المظلمة والسلوك العدواني لا يتأثران بالمرحلة الدراسية أو الجنس، وهذا ما أشارت إليه، دراسة هدى شعبان محمد، وحمدي شاكر محمود (2015)، ودراسة (**Kajonius & Björkman, 2020**).

كما يمثل الثالوث المظلم الذي يتألف من النرجسية، والميكيافيلية، والاعتلال النفسي، مجموعة من الصفات تحت الإكلينيكية والمكروهة اجتماعياً، وتعكس هذه السمات عناصر مميزة للشخصية المعادية للمجتمع وتُظهر ارتباطات تفاضلية مع بنى الشخصية الأخرى. وهذا ما أشارت إليه، دراسة (**DeShong, et al., 2015**)، دراسة (**Jones, & Neria, 2015**)، دراسة (**Muris, et al., 2017**).

الفرض الرابع وينص: على أنه يمكن التنبؤ بالشخصية المظلمة من السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين، وللتحقق من صحة الفرض الرابع قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد وجدول (4، 5، 6) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل التحديد لتحليل الانحدار

نموذج	معامل الارتباط	مربع الارتباط	Adjusted R Square	معامل الخطأ
1	0,013	0,925	−0,007	6,24366

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (5)
تحليل التباين الانحداري

نموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	(ف)
الانحدار	2.098	2	1.049	0.27
البواقي	11578.049	297	38.983	
المجموع	11580.147	150		

جدول (6)
معامل بيتا وقيم (ت) للانحدار – المتعدد

النموذج	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	(ت)
	ثابت الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	
المكون	79.604	4.546		17.510
السلوك العدواني	-0.006	0,038	-0.013	-0.146

المعادلة الثالوث المظلم = 79.604 -0.001- 0.006- (السلوك العدواني)

أوضحت نتائج الفرض الرابع أنه يمكن التنبؤ بالشخصية المظلمة من السلوك العدواني لدى المراهقين والراشدين حيث أن الأشخاص ذوى الشخصية المظلمة لديهم سلوك عدواني ونقص في التعاطف وهذا ما أشار إليه دراسة **(Rogoza, & Cieciuch, 2020, 1287)**أن الثالوث المظلم للشخصية عبارة عن ثلاث سمات شخصية مدمرة للمجتمع (النرجسية، الميكافيلية، والاعتلال النفسي)؛ وعلى الرغم من ازدهار البحث حول الثالوث المظلم وفقًا لـ**(Paulhus and Williams, 2002)** ، لم يتم اختيار سمات الثالوث المظلم على أساس معايير صارمة، ولكن لأنها تشترك في بعض القواسم المشتركة مثل الانقلاب الاجتماعي، والترويج الذاتي، والفتور العاطفي، والعدوان، كما أشارت نتائج الدراسات السابقة ودراسة (**Jones, & Neria, 2015**)، دراسة (**Heym, et al., 2019**)، دراسة (**Zhang & Zhao, 2020**).

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

1. إبراهيم الشافعي إبراهيم (2021). الشخصية المظلمة الأبعاد تنظراً وقياساً وتفسيراً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
2. إبراهيم الشافعي إبراهيم، عبد الحميد عبد العظيم رجيعة (2023). الشخصية النورانية الخيرة في القرآن والسنة النبوية والصحة النفسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
3. أحمد الحسيني هلال (2016). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
4. أحمد عبد الكاظم جوني (2016). شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدى طلبة كلية القانون. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل،29، 157-177.
5. أحمد محمد الزغبي (2013). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. المملكة الأردنية الهاشمية: المكتبة الوطنية.
6. آمال جوده وحمدي أبو جراد (2014). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،2،(6)، 46-70.
7. آمال عبد السميع باظة (2003). مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
8. حسين فالح حسين (2013). علم النفس المرضى والعلاج النفسي. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
9. خولة أحمد يحيى (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الفكر.
10. شيرين على مرتكوش (2016). الشخصية الميكافيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 38، (4)، 429 -444.
11. صلاح كرميان (2010). الجذور النفسية لجرائم الابادة الجماعية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، 25، (26)، 51-56.
12. طه عبد العظيم حسين (2007). إستراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

13. عادل عز الدين الأشول (2008). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
14. عبد الرحمن محمد العيسوي (1997). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .
15. عبد الستار محمد إبراهيم، كُريم (2016) الثالوث المظلم في الشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي لدي طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26 (93)، 115-171.
16. عبد المنعم الحفنى (2005). المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، مجلد 2. لبنان: دار نوبليس.
17. عبدا لهادى السيد عبده، فاروق السيد عثمان (2015). عدوى الانفعال بالتعاطف لدى طلاب الجامعة دراسة عامليه. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، 12، (1)، 19-94
18. كارل ألبرت (2014). أنماط الشخصية أسرار وخفايا، ترجمة حسين محمد حمزة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
19. ماجدة السيد عبيد (2015). الاضطرابات السلوكية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. هدى شعبان محمد، وحمدي شاكر محمود (2015). العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني والمعرفي لدى المعاقين سمعيا. مجلة كلية التربية، 31، (3)، 152 – 196.
21. Ang, R. P., Li, X., & Seah, S. L. (2017). The role of normative beliefs about aggression in the relationship between empathy and cyberbullying. Journal of cross-cultural psychology, 48(8), 1138-1152.
22. Barlett, C. P. (2016). Exploring the correlations between emerging adulthood, Dark Triad traits, and aggressive behavior. Personality and Individual Differences, 101, 293-298
23. Bereczkei, T. (2017). Machiavellianism: The psychology of manipulation. Routledge.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

24. Cho, H., & Lee, D. G. (2023). Effects of affective and cognitive empathy on compassion fatigue: Mediated moderation effects of emotion regulation capability. Personality and Individual Differences, 211, 112264.
25. DeShong, H. L., Grant, D. M., & Mullins-Sweatt, S. N. (2015). Comparing models of counterproductive workplace behaviors: The Five-Factor Model and the Dark Triad. Personality and individual differences, 74, 55-60.
26. DeShong, H. L., Grant, D. M., & Mullins-Sweatt, S. N. (2015). Comparing models of counterproductive workplace behaviors: The Five-Factor Model and the Dark Triad. Personality and individual differences, 74, 55-60.
27. Jones, D. N., & Neria, A. L. (2015). The Dark Triad and dispositional aggression. Personality and Individual Differences, 86, 360-364.
28. Jones, D. N., & Neria, A. L. (2015). The Dark Triad and dispositional aggression. Personality and Individual Differences, 86, 360-364
29. Kajonius, P. J., & Björkman, T. (2020). Individuals with dark traits have the ability but not the disposition to empathize. Personality and Individual Differences, 155, 109716.
30. Liu, L., Tao, Q., & Ren, S. (2021, July). Exploring the Role of Cognitive Empathy and Emotional Empathy in Medical Crowdfunding. In International Conference on Human-Computer Interaction (pp. 176-183). Cham: Springer International Publishing.
31. Pabian, S., De Backer, C. J., & Vandebosch, H. (2015). Dark Triad personality traits and adolescent cyber-aggression. Personality and Individual Differences, 75, 41-46.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

32. Pajevic, M., Vukosavljevic-Gvozden, T., Stevanovic, N., & Neumann, C. S. (2018). The relationship between the Dark Tetrad and a two-dimensional view of empathy. Personality and Individual Differences, 123, 125-130.
33. Palmer, J. A., & Tackett, S. (2018). An examination of the Dark Triad constructs with regard to prosocial behavior. Acta Psychopathologica, 4(1), 1-3.
34. Paulhus, D. L., & Williams, K. M,(2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. Journal of research in personality, 36(6), 556-563.
35. Petrides, K. V., Vernon, P. A., Aitken Schermer, J. & Veselka, L. (2011). Trait Emotional Intelligence and the Dark Triad Traits of Personality.Twin Research and Human Genetics, 14, (1), 35–41. DOI 10.1375/twin.14.1.35.
36. Rogoza, R., & Cieciuch, J. (2020). Dark Triad traits and their structure: An empirical approach. Current Psychology, 39(4), 1287-1302.
37. Vachon, D. D., & Lynam, D. R. (2016). Fixing the problem with empathy: Development and validation of the affective and cognitive measure of empathy. Assessment, 23(2), 135-149.
38. Washburn, J. J., McMahon, S. D., King, C. A., Reinecke, M. A., & Silver, C. (2004). Narcissistic features in young adolescents: Relations to aggression and internalizing symptoms. Journal of Youth and Adolescence, 33(3), 247-260.
39. Zhang, H., & Zhao, H. (2020). Dark personality traits and cyber aggression in adolescents: A moderated mediation analysis of belief in virtuous humanity and self-control. Children and youth services review, 119, 105565.